هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة الخليل بن أحمد الإعدادية للبنين

كرزكان – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 5 ديسمبر 2016

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 2–4 نوفمبر 2015

SG045-C3-Ma007

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2017

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أجريت في نوفمبر 2015 على تقدير "غير ملائم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الأولى

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات غير كافية
التوصية 2	تحسينات غير كافية
التوصية 3	تحسينات غير كافية
التوصية 4	تحسينات غير كافية
التوصية 5	تحسينات كافية جزئيًا
الحكم العام لزيارة المتابعة	**تقدم غير كافٍ**
• المدرسة تحتاج إلى زيارة متابعة ثانية بعد سنةٍ واحدة.	

* نصّ التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

لإحداث إجراءات وتحسينات كافية، يتطلب:

- التدخل الخارجي السريع من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم، اللازم لدعم جهود المدرسة – على اختلاف مستوياتها – بما يضمن تطوير الأداء العام للمدرسة، وتوفير بيئة صحية آمنة لمنتسبيها.
- تطبيق تقييم ذاتي دقيقٍ شامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية؛ على أساس أولويات العمل المدرسي، ووفق مؤشرات أداء واضحة.
- تعزيز الإجراءات المتبعة؛ لضمان أمن الطلاب نفسيًّا، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتطبيق المشروعات والبرامج التي تُعنى بتنمية وعيهم وتحسين سلوكهم.
- تطوير إستراتيجيات تعليم وتعلم، تركز على:
  - رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتنمية مهاراتهم الأساسية
  - التقويم من أجل التعلم، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية على اختلاف مستوياتهم
  - إدارة صفية منظمة، ووقتية منتجة
  - مشاركة الطلاب بجميع فئاتهم في الأنشطة التعليمية، بما يعزز ثقتهم بأنفسهم، وتوليهم الأدوار القيادية.
- دعم الطلاب ومساندتهم على اختلاف فئاتهم في الدروس، والبرامج والأنشطة المدرسية.
- سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في: اختصاصي صعوبات تعلم آخر، واختصاصي صعوبات نطق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- التدخل الخارجي السريع من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم اللازم؛ لدعم جهود المدرسة – على اختلاف مستوياتها – في توفير بيئة صحية آمنة، وتطبيق تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء خطتها الإستراتيجية؛ على أساس أولويات العمل المدرسي، ووفق مؤشرات أداء واضحة؛ بما يضمن تطوير الأداء العام للمدرسة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• أعادت المدرسة تشكيل فريق التقييم الذاتي الذي وظّف أدوات المدرسة البحرينية المتميزة؛ لتقييم مجالات العمل المختلفة، وقياس رضا منتسبي المدرسة والشركاء، وعلى ضوء النتائج تمّ تحديد مصفوفة الأولويات. • أصدرت لجنة التقييم الذاتي نشرة تعريفية لمنتسبي المدرسة؛ لتوضيح دورها وآلية عملها، وأعدت ورشة عمل بعنوان "المدرسة البحرينية المتميزة... مفهومها وآلية تطبيقها"؛ لتدريب أعضائها على آلية القياس، وملء استمارات المتابعة. • تولي فريق التخطيط الإستراتيجي إعداد الخطة الإستراتيجية، اعتمادًا على نتائج تحليل الواقع المدرسي، وتوصيات المراجعة السابقة، وأعدَّ خطة تدفقية للمتابعة، ووقفات تقويمية؛ لمناقشة النتائج بصورة دورية. • تواصلت المدرسة مع الجهات المختصة؛ لمتابعة صيانة مرافقها الصحية، ووفرت جلسات للطلاب في المساحات المظللة، ونفذت عملية الإخلاء لمنتسبيها، ونظمت انصراف الطلاب، وتابعت الحافلات.	• محدودية الاستفادة من نتائج التقييم في إحداث تحسينات واضحة على صعيد الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتطورهم الشخصي؛ نتيجة عدم اتسام عملية التقييم الذاتي بالشمولية والدقة الكافية، خاصةً فيما يرتبط بتقييم الممارسات الصفية، مع محدودية الدعم المقدم للمدرسة من قبل فريق الدعم الخارجي. • عدم وضوح مؤشرات الأداء في الخطة الإستراتيجية، وعدم ملامستها الواقع المدرسي، إلى جانب قصور آليات المتابعة للخطط التشغيلية للأقسام الأكاديمية، التي غالبًا ما كان تركيزها منصبًّا على متابعة الإجراءات، دون قياس جودة ما يتم تقديمه وأثره على الأداء العام للمدرسة. • عدم كفاية التحسينات المرتبطة بصيانة المبنى المدرسي؛ نظرًا لاقتصاره على صيانة المرافق الصحية، وقلة فاعلية آليات متابعة انصراف الطلاب، خاصةً مستخدمي الحافلات.

التوصية (2):

- تعزيز الإجراءات المتبعة؛ لضمان أمن الطلاب نفسيًّا، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتطبيق المشروعات والبرامج التي تُعنى بتنمية وعيهم وتحسين سلوكهم.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• فصَلت المدرسة طلاب الصفين الأول والثاني الإعداديين عن طلاب الصف الثالث في الطابور الصباحي والفسحة المدرسية؛ سعيًا منها في تقليل المشكلات السلوكية، وزيادة المشاركة في الأنشطة اللاصفية. • علّقت المدرسة لوحات جدارية لوثيقة الحقوق والواجبات في الصفوف الدراسية، ونفذت وقفات في الإذاعة الصباحية؛ لتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم. • نفذت المدرسة رحلات طلابية، وبرامج توعوية إرشادية متنوعة؛ تهدف إلى تعديل السلوك، وشاركتهم في الأنشطة اللاصفية حسب هواياتهم وميولهم. • نفذت المدرسة مشروعات عدة؛ تهدف إلى تعزيز القيم الإيجابية، مثل: "القيم الإسلامية"، و"غذائي لزميلي"، و"مشروع الطائر المبكر".	• محدودية دافعية الطلاب نحو التعلم، وعزوف أغلبهم عن المشاركة في معظم المواقف الصفية؛ نظرًا لقلة أساليب التحفيز والتشجيع، في الدروس. • تفاوت مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، واللجان المدرسية، كمشاركتهم في فعاليات الفسحة، التي اتسمت بعدم تنوعها، كان أغلبها أنشطة رياضية. • رصد حالات من السلوك غير التربوي لدى فئات كثيرة من الطلاب مثل: السلوك غير السوي والعدواني العنيف المتكرر مع الزملاء، وإساءة الأدب مع المعلمين وعدم احترامهم، والهروب من الحصص، وتكرار التأخر الصباحي، والكتابة على الطاولات، إلى جانب الأحاديث الجانبية، والعبث بالأدوات الخاصة، وإظهار الملل والضجر، كلّ ذلك في ظلّ عدم وجود المراقبة الكافية للطلاب، وعدم وضوح الإجراءات المتخذة بشأنها، علاوةً على عدم وجود مشروعات فاعلة؛ لتنمية السلوك الإيجابي لديهم.

التوصية (3):

- تطوير إستراتيجيات تعليم وتعلم، تركز على:
  - رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتنمية مهاراتهم الأساسية
  - التقويم من أجل التعلم، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية على اختلاف مستوياتهم

- إدارة صفية منظمة، ووقتية منتجة
- مشاركة الطلاب بجميع فئاتهم في الأنشطة التعليمية، بما يعزز ثقتهم بأنفسهم، وتوليهم الأدوار القيادية.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• طبقت المدرسة الاختبارات التشخيصية في المواد الأساسية وصنفت الطلاب حسب فئاتهم التعليمية بناءً على نتائجها، ثم قدمت الدعم للطلاب ذوي التحصيل المتدني في حصص البرامج، والمسابقات العلمية في المواد الأساسية. • شاركت الطلاب على اختلاف فئاتهم في البرامج الأسبوعية الصباحية، مثل: تجارب العلوم، ومسابقة الرياضيات. • أعدّ بعض المعلمين بعض الأنشطة التعليمية التي يراعى فيها التمايز وتنمى فيها مهارات التفكير العليا. • حصرت المدرسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وفعّلت جلسات التطوير والبرامج التدريبية كورش العمل، مثل: "إستراتيجيات التفاعل الصفي"، و"التعلم بالخرائط المفاهيمية"، وقدّمت المواقف التعليمية النموذجية، والزيارات التبادلية الداخلية.	• تحقيق الطلاب تحسنًا بسيطًا في نسب الإتقان في العام الدراسي 2015-2016، لا تتوافق مع نسب النجاح المرتفعة، كما لا تزال منخفضة في أغلب المواد، كما في الرياضيات واللغة العربية بالصف الثالث الإعدادي، وفي اللغة الإنجليزية بجميع الصفوف. • اكتساب الطلاب مهارات القراءة الجهرية، والتعبير الشفهي والكتابي، والقواعد النحوية بصورة متفاوتة في أغلب دروس اللغة العربية. • انخفاض مستويات الطلاب في اكتسابهم المهارات الأساسية كالتحليل والتفسير العلمي في أغلب دروس العلوم والرياضيات بالصف الأول، وتدنيها بالصفين الثاني والثالث، كعمليات الضرب والقسمة، وجميع مهارات اللغة الإنجليزية. • تطبيق بعض المعلمين أساليب تقويم متنوعة في عدد محدود من الدروس، كدروس اللغة العربية، وبعض دروس الرياضيات؛ ساهمت بصورة مناسبة في تلبية الاحتياجات التعليمية لأغلب الطلاب في تلك الدروس، في حين يطبق أغلبهم أساليب تقويم غير فاعلة في بقية الدروس، اعتمد الطلاب في أدائها على النقل من زملائهم، أو من السبورة، مع قلة فاعلية التغذية الراجعة، وعدم دقة تصويب الأعمال الكتابية. • قلة مراعاة التسلسل والتدرج في عرض محتويات أغلب الدروس، إلى جانب الإطالة في بعض أنشطتها، أو الانتقال السريع فيما بينها، دون التأكد من مدى تحقيق

	الطلاب أهدافها. • تفاوت مستويات الثقة التي يظهرها الطلاب عند مشاركتهم في أغلب الدروس، وقلة الفرص المتاحة لهم لتولي الأدوار الفاعلة، فضلًا عن التركيز على الأنشطة الجماعية التي يحظى الطلاب المتفوقون بالدور الأكبر فيها.

التوصية (4):

- دعم الطلاب ومساندتهم على اختلاف فئاتهم في الدروس، والبرامج والأنشطة المدرسية.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• نفَّذت المدرسة برامج عدة؛ لدعم ومساندة الطلاب على اختلاف فئاتهم، كتطبيق برنامج "لستَ وحدك"، وتخصيص 5 دقائق بداية كل حصة؛ لتعزيز المهارات الأساسية في المواد الأساسية، وتقديم بعض دروس الدعم والمساندة في حصص البرامج، وتوفير مذكرات للمراجعة للاختبارات النهائية، إلى جانب تطبيق برنامج صعوبات التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعايتهم بتخصيص لجان خاصة بهم لتأدية الامتحانات. • قدمت المدرسة الأنشطة اللاصفية للطلاب، كفعاليات الطابور الصباحي، وبعض البرامج المدرسية، مثل: "صوت الخليل" المعني بصقل قدرات الطلاب وإكسابهم مهارات التواصل، و"موهبتي شخصيتي"، إلى جانب تفعيل حصص البرامج واللجان الطلابية.	• مساهمة البرامج الداعمة ودروس التقوية؛ بصورة محدودة في دعم الطلاب، انعكست على تقدمهم بصورة متفاوتة جاء أفضلها في دروس اللغة العربية، وبصورة أقل من المتوقع في اللغة الإنجليزية. • محدودية المساندة المقدمة للطلاب بمختلف فئاتهم، في معظم الدروس، حيث لا يتم تقديم تغذية راجعة فاعلة، علاوةً على قلة الفرص المتاحة للطلاب للمشاركة في مجريات الدروس. • قلة مشاركات الطلاب في بعض اللجان الطلابية، مثل: "النظام"، و"الصحة السلامة"، و"المسعف الصغير".

التوصية (5):

- سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في: مدير مدرسة مساعد ثانٍ، واختصاصي صعوبات تعلم آخر، واختصاصي صعوبات نطق.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

الإجراءات	الأثر
• تواصلت المدرسة مع الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم؛ لسدّ نقص الموارد البشرية. • كلِّفت المدرسة اختصاصي صعوبات التعلم للقيام بمتابعة الأعداد الإضافية من طلاب صعوبات التعلم، وطالبَي صعوبات النطق.	• تزويد الإدارة التعليمية المدرسة بمدير مساعد ثانٍ.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	الخليل بن أحمد الإعدادية للبنين											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Al-Khalil Bin Ahmad Intermediate Boys											
سنة التأسيس	1982											
العنوان	مبنى 1021 – طريق 2631 – مجمع 1026											
المدينة/ المحافظة	كرزكان/ الشمالية											
أرقام الاتصال	17600562	**الفاكس**	17601315									
الصفوف الدراسية (12–1)	**الابتدائية**	**الإعدادية**	**الثانوية**									
	–	9–7	–									
عدد الطلبة	**الذكور**	716	**الإناث**	–	**المجموع**	716						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	8	7	6	–	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير المدرسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015–2016. • تعيين مديرَين مساعدَين في الفصل الأول من العام الدراسي 2016–2017. • فصل طلاب الصفين الأول والثاني الإعداديين عن طلاب الصف الثالث الإعدادي في الطابور الصباحي، والفسحة المدرسية.											

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.